

محاضرة فضل العلم والعلماء لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله

المعيوف

محمد المعيوف

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله ولا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا فجزى الله الاخوان القائمين على هذا الموضوع خير الجزاء. مكتب
الدعوة وممؤسس الملك خالد. الخيرية. وفقهم الله وبارك في سعيهم وفي جهودهم - 00:00:20

ورحم الله الملك خالد وغفر له واسكنه فسيح جنانه وتغمده برحمته ورضوانه وجزاكم الله خيرا يا اخوان على ما تجشتم من العناء
وحضرتم فاسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما نسمع - 00:00:51

وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وارزقنا علما ينفعنا اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا
يا مفهم سليمان فهمنا هذا الموضوع يا اخوان جليل وقدر عظيم الشأن - 00:01:14

هذا الموضوع فضل العلم والعلماء موضوع يحتاجه الناس كل الناس امر لا يعدله شيء كما قال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله
شيء لمن صحت نيته بهذا القيد يا اخوان - 00:01:48

قالوا كيف ذلك قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره فاذا كانت هذه نية طالب العلم ان يتعلم ويعلم في رفع الجهل عن نفسه
وعن غيره فالامر كبير وعظيم يا اخوان - 00:02:18

الحاجة اليه ملحة الناس يحتاجون الى العلم في معاشهم ومعادهم في دنياهم وفيما يتعلق باخرتهم ولهذا يتتأكد على طالب العلم ان
يضمر هذه النية في نفسه انه يتعلم اليوم لكي يعلم غدا - 00:02:43

كما قال عز وجل وما كان ليبشر ان يؤتىهم الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:03:14

فهذا العالم الرباني الذي ربه رباه وبحمده وعلمه وادبه هذا الذي يتعلم لكي يعلمه وتأملوا يا اخوان في هذه الاية كيف قدم
ربنا التعليم على التعلم فقال بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - 00:03:37

تدرسون مع ان المعلومة ان الدراسة قبل التعليم لكن لاهميتي نشر العلم وتعليمه بين الناس قدم ولان الانسان ما يزال متعلما ما بقي
له موطئ قدم في هذه الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيحين من حديث ابي موسى - 00:04:10

مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانببت الكلا والعشب الكثير اللهم اجعلنا
جميعا منهم وكان منها اجاذب وامسكت الماء فسوق الناس منها وزرعوا - 00:04:40

واصاب طائفة منها انما هي قيءان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله. فنفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى - 00:05:08

ولما مر الجن على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوه يقرأ آيات من كتاب الله عز وجل قال بعضهم لبعض انصتوا فلما قضي
فلما قضي تولوا الى قومهم منذرين - 00:05:40

عادوا ينذرون قومهم لما سمعوا آيات من المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي الحديث قال عليه السلام بلغوا عنى ولو آية الناس

محتاجون الى تعليمكم يا اخوان ومتغطشون اليه ويفرحون يا اخوان بان بنى يعلمهم - [00:06:12](#)

كلمة واحدة فلا ينبغي للانسان ان يقصر في هذا الامر بل يبذل غاية جهده ليتعلم ويعمل فيتتفع وينفع وفي العلم يحمي الانسان نفسه
يا اخوان من الجهل وفي الجهل ظرر واذى خطير - [00:06:38](#)

وايضاً يذهب عن حمى هذا الدين وحياضه من يعتدون عليه ويحاولون تشويهه اذا ذكر العلم فهو الدين ولهذا قال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم وقل ربِّي زدني علما - [00:07:12](#)

قد يقول قائل نقل ايماناً ولا تقام ولا كذا وكذا من اعمال الخير وهي كثيرة يقال كلها داخلة تحت هذا العلم العلم والعلماء يا
اخوان العلاقة بينهما وثيقة فلم يكن العلماء بهذا الوصف - [00:07:39](#)

وستتحقق هذه المرتبة الا بتحملهم هذا العلم تعلماً وعملاً وتعليمها ولفضل العلم كانت اول كلمة نزلت في كتاب الله عز وجل فيها امر
بالقراءة وحث على العلم حيث يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:08:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق ثمّنوا كيف ذكرت التسمية بعد القراءة مستعيناً ومتربراً بذكر الله عز وجل وانت
تقرأ وتطلب العلم ولشرف العلم وعلو قدره وفضله - [00:08:32](#)

أمرت الملائكة ان تسجد لادم لما تبين فضلهم عليهم بالعلم حين قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها اسماء المسميات السماء
والارض والجبيل والبحر كل المسميات. ثم عرض لهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء - [00:09:00](#)

عرف هذه المسميات عن الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين اي فيما ذكرتموه ان الخليفة الذي سيجعله الله تعالى
في الارض يفسد فيها ويسفك الدماء قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم اي
باسماء هذه المسميات - [00:09:29](#)

فلما انبأهم باسمائهم قال ادم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة تسجد لادم
سؤال يا اخوانى واحد ان تشاركوني جزاكم الله خير - [00:09:59](#)

ما مناسبة قوله عز وجل واذ قلنا للملائكة لما قبله يا اخوان من يجيب في مناسبة ما في احد لما تبين فضل ادم بالعلم امرت الملائكة
ان تسجد له. وسجودنا سجود تحية - [00:10:20](#)

لا عبادة لها وكان مشروعها قبل ان يبعث الله محمداً صلي الله عليه وسلم ثم حرم بعد ذلك واذ كان للعلم مكانة وقدر اعد الله قدر
انبيائه ورسله فحباه من العلم ما لم يعطه غيرهم - [00:10:49](#)

فهذا ابراهيم عليه السلام يدعو اباه ويقول يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فتبني اهلك صراطاً سرياً وفيه فضل الآية
فضل العلم وشرفه وحاجة الناس الى ان يقتدوا بالعلماء الربانيين - [00:11:23](#)

وقال عن موسى عليه السلام ولما بلغ اشدده واستوى اتیناه حکماً وعلماً. وكذلك نجی المحسنين وقال عن یوسف عليه السلام ولما بلغ
اشهده اتیناه حکماً وعلماً وكذلك نجی المحسنين وقال يعني ان یعقوب عليه السلام - [00:11:53](#)

وقد لامه اولاده على حزنه على ولده حيث قالوا له والله تفتأ تذكر یوسف حتى تكون حرراً او تكون من الهاكين قال انما اشكوا بثي
وحزني الى الله نكمل يا اخوان - [00:12:20](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون يعلم من ربه وجوده وكرمه ورحمته لعباده. واحسانه عليهم مما جعله يطمئن ان ولده سوف يعود الي هذا
في القول المشهور في هذه الآية - [00:12:44](#)

امتن الله على داود وسليمان فعلمهمَا وذكر منتهِه عليهمَا فقال ولقد اتينا داود وسليمان علماً وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين. وورث سليمان داود وقال يا ايتها الناس علمنا منطق الطير واتينا - [00:13:10](#)

من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ولد سليمان داود في ماذا في العلم يا اخوان وليس المال فالانبياء لا يورثون وانما ورث عن
نبيه عليهم السلام ورث عنه العلم - [00:13:38](#)

وقال المصطفى صلي الله عليه وسلم ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفه منهم ان يضلوك. وما يضلون ان انفسهم وما

يظرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:13:58](#)

وكان فضل الله عليك عظيمًا فضل عظيم على محمد صلى الله عليه وسلم. بما انزل عليه من الكتاب والحكمة. وبما علمه ما لم يكن يعلمه قوله لها لأن الطائفة منهم أن يظلوك في قضية واقعة - [00:14:23](#)

حيث سرق فيها أحد المنافقين مالا بعض الانصار ثم جاءوا كعادتهم ومعهم اناس يبرؤونه من هذه السرقة ورمى بها حول بيت رجل من الانصار من الصحابة واتهم فيها رضي الله عنه وارضاه ومنها بريء - [00:14:48](#)

فحاول هؤلاء المنافقون ان يقنعوا النبي صلى الله عليه وسلم بصدقهم فنزلت الآيات جملة ايات في كشفهم وهتك استارهم وفضحاتهم ولهذا امتن الله على نبيه بان علمه هذه الواقعة وعلمه الكتاب والحكمة وعلمه ما لم يكن يعلمو - [00:15:20](#)

بفضل العلم رفع الله قدر اهل المتحملين له الداعين اليه المعلمين له وعلى شأنهم ومكانتهم ومنزلتهم فأشهد لهم على اعظم المطالب وهو توحيد سبحانه وبحمده حيث قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - [00:15:49](#)

قائما لا اله الا هو العزيز الحكيم قد يقول قائل اين الانبياء في هذه الشهادة اخواني ان لم يكن الانبياء اول من يدخل في هذا الوصف فمن يكون فالآلية تشمل الانبياء قطعا بطريق الاولى. ومن دخل معهم من العلماء الوارثين ارثهم - [00:16:26](#)

سائلين على نهجهم وهذا تشريف لاهل العلم ان يدخلوا في وصف شمل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم رفع مكانتهم وعلى قدرهم فقال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا - [00:16:54](#)

يفسح الله لكم وادا قيل انشزوا فانشروا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير فرفع الله تعالى المؤمنين بآيمانهم ورفع اهل العلم رفعة زائدة على رفعة المؤمنين - [00:17:18](#)

فيما حباهم من العلم ولفضله كانت دعوة ابراهيم لهذه الامة ان يبعث الله لهم نبيا فيعلمهم ويتلوا عليهم كتابه في دعوة ابراهيم عليه السلام حيث قال الله عنه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك - [00:17:43](#)

يعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وتأملوا اخواني كيف ذكر الله تعالى التلاوة والتعليم فلم يقتصر على مجرد تلاوة القرآن فقط بل قال يتلو عليهم اياته يعلمهم الكتاب والحكمة - [00:18:14](#)

ثم قال ويزكيهم فذكر التزكية بعد القراءة وبعد التعليم اشارة الى ان من فوائد العلم تزكية النفوس وتطهيرها وسلامتها من دنس الجهل والذنوب والاثام ولفضل العلم يا اخوان كان قربن الجهاد في سبيل الله - [00:18:43](#)

حتى ان العلماء لم يختلفوا في امر من الامور في المفاضلة بينه وبين الجهاد الا في العلم اختلفوا ايهما افضل؟ العلم ام الجهاد لقوله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم - [00:19:12](#)

اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحدرون وقال بعض اهل العلم من اهل التفسير ان صدر الآية في المجاهدين في سبيل الله واخرها في اهل العلم كيف لو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة للجهاد. وبقية الطائفة الاخرى ليتفقهوا في الدين - [00:19:46](#)

ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم فجعلت العلم قربن الجهاد كيف وهو الغاية من الجهاد فان الغاية من هذا العلم ونشر هذا الدين وجihad وسيلة اليه وقال بعض للتفسير والقول ينسب الى الامام الشافعي رحمة الله ان الآية كلها في العلم. فلولا نفر من كل فرق - [00:20:16](#)

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين نفر من كل قبيلة فئة منهم لكي يتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحدرون يتقوون هنا الشافعي رحمة الله يرى ان الآية كلها في العلم - [00:20:53](#)

وعلى كل فالمسألة كبيرة وعظيمة والعلم يا اخواني له مكانة يقدر وهو الوقاية والحماية لهذا الدين ولهذا حفظ الله تعالى هذا الدين بحفظ هذا العلم بحفظ اصله ومصدره العظيم وهو القرآن العظيم في قوله عز وجل - [00:21:19](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانه وانا له لحافظون فهذا الدين محفوظ بحفظ الله عز وجل لكن اهل العلم يؤدون الاسباب ولابد في المحافظة على هذا الدين والذب عنه دعوة الناس اليه - [00:21:49](#)

ثم الى علماء يقسمون العلم تقاسيم فيقسمون العلم الى قسمين علم نافع وعلم غير نافع اما العلم غير النافع فهو ما لا خير فيه ولا

فائدة به بل يكون ضررا وشر محظا - 00:22:20

ك قوله تعالى اتبعوا ما ترموا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحرا التعلم السحري وتعليم شر وضرر محض لهذا قال في أخيها وما يعلم من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر - 00:22:46

فأي خير في علم تعلمه كفر عيادا بالله ومنه ما أشار إليه ربنا عز وجل في قوله فلما جاءتهم رسلاهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم وحق لهم ما كانوا به يستهزئون - 00:23:13

فلما رأوا بأنسنا قالوا إلينا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركون فان جاءتهم رسلاهم يدعونهم إلى الله فرحا بالعلم الذي عندهم. وهو في الحقيقة الجهل ولما رأوا بأمس الله عز وجل تراجعوا عن علمهم الذي يفرجون به وقالوا إلينا بالله وحده وإن لهم أن - 00:23:30

ذلك فلم يكن ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسمائهم الثاني العلم النافع والعلم نافع أيضاً قسمان قسم ينتفع به متحمله وصاحبها وأهله المنتسبون إليه وجميع ما تسمعون من أي القرآن التي تشيد بالعلم واهله أمثلة لها - 00:23:57

وقسم عيادا بالله لا ينتفع به صاحبه فليكون وبالا عليه وحجة عليه مثل ذلك اليهود فان اليهود عندهم علم. لكنهم لم ينتفعوا بهذا العلم. بل علموا بل عملوا بخلافه حتى في زمان آبائهم - 00:24:30

حتى قال عز وجل عنهم فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ولو سوء حظا مما ذكروا به تركوا نصباً وحظاً مما ذكروا به من العلم أيضاً من الأمثلة - 00:25:03

قوله عز وجل عن ذلك الرجل الذي أتاه الله سبحانه وتعالى إياته لكنه انسلخ منها عيادا بالله واطل عليه النبأ الذي اتياناً إياتنا. فانسلاخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شيئاً - 00:25:32

فرفعناه بها الله أكبر يا أخوان شوفوا الرفعة ولو شيئاً لرفعناه بها. ولكنه اخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا. فاقصص القصص - 00:25:53

انهم يتذكرون فلما لم يتحمل العلم بعدين عنه وركن إلى الدنيا ومال إليها واتبع هواه فعل الله به ما فعل فأتبّعه الشيطان فكان من الغاوين بعد ان كان من العلماء - 00:26:18

واكثر ما يخاف على الانسان يا أخواني الدنيا والاغترار بها. فان الدنيا غرارة قد تغير طالب العلم في بعض الاحيان فهي الزهرة كما وصفها ربنا. وقد ينخدع بعض الناس بلون الزهرة ورونقها. فتميل نفسه - 00:26:47

اليها وربما ترك العلم برمتته ولا قوة إلا بالله لا سيما اذا وصلت الدنيا ومحبتها إلى قلبه واثرت في عمله وفي سلوكه فحينها يزهد في العلم ويميل إلى الدنيا وحطامها عيادا بالله من ذلك - 00:27:15

خطير ولا قوة إلا بالله اتباع الهوى كون الانسان وان كان ينتسب إلى علم يتبع ما تهواه نفسه وما تميل إليه. لا يرجع إلى دليل من كتاب ولا من سنة - 00:27:40

وانما دليله هواه. وما تشتهيه نفسه وتمناه عيادا بالله من ذلك ثم ان العلم يا أخواني منه ما هو ظاهر على اللسان ومنه وما ومنه ما هو باطن في الجنان - 00:28:02

القلب قال الحسن البصري رحمه الله العلم علما على اللسان فهو حجة الله على خلقه وعلم في القلب فهو العلم النافع اما العلم الذي على اللسان فهو العلم الظاهر. وهو معرفة الاحكام الالام بالعلوم وحفظ - 00:28:29

المتون وما اشبه ذلك فما لم يصل هذا العلم إلى قلب الانسان يبقى علمًا ظاهراً ولا قوة إلا بالله لا يؤثر في قلبه لا يورث قلبه وخشوعاً وانابة وتذللها بين يدي الله عز وجل - 00:28:59

وقد لا ينتفع بعلمه فيكون علمه حجة عليه. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك عن ابن مسعود ان اقواماً يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ولكن اذا وقف - 00:29:27

وقد في القلب ورسخ فيه نفع ان اقواماً يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم بمعنى ان قراءة القرآن على اللسان فقط لا تتعدا وهذا حال الخوارج الذين حذر الله النبي صلى الله عليه وسلم منهم. ومن سلوك طريقتهم وحذر من الاغترار - 00:29:58

عبادتهم واعمالهم الظاهرة تحققون صلاتكم عند صلاتهم. وصيامكم عند صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يظل فترة على هذه الحال. واذا رأيته ربما تزدري نفسك عنده. ثم ولا قوة الا بالله ويا مقلب القلوب - [00:30:28](#)

ينقلب ويختكس ويزبغ قلبه نعوذ بالله من هذه الحال لماذا؟ لان العلم لم يصل الى القلب. ولهذا قال ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع وتأملوا قول الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:30:54](#)

لقوله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله كملوا الاية يا اخوان على قلب وقال في اية اخرى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك. لتكون من المندرين - [00:31:18](#)

نزل القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما ظنكم اذا كان القرآن في القلب ما يكون اثره وتأثيره على القلب وتأثيره على سلوك الانسان واعماله وتصرفاته وفي الاية اشارة الى حفظ كتاب الله عز وجل - [00:31:44](#)

حيث كان على قلبك فاذا توافط القلب واللسان والسمع والذهن على قراءة كتاب الله عز وجل صار له اثر وانتفع به صاحبه نفعا عظيما فاي شيء مثل كتاب الله عز وجل في نفعه وفوائده - [00:32:09](#)

العلم كما ذكر نافع وغير نافع. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه القسمة في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث زيد ابن ارقم المخرج في الصحيح صحيح مسلم - [00:32:43](#)

وهو دعاء جليل جميل حسن احفظوه يا طلاب العلم وادعوا به يا اخوان في طريق طلب العلم افتر ما نكون الى اعانته الله وتوفيقه وتعلمون ان العلم اوله وآخره توفيق من الله عز وجل. من يذكر الدليل - [00:33:03](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه توفيق من الله عز وجل فسنوا توفيق الله على العلم. سلوك التوفيق والهدى والسداد. في كل ما تقوله كن طلاب العلم كما يقول بعض السلف بين الله وبين خلقه فلينظر كيف يدخل علينا - [00:33:30](#)

ويخبر عن الله يخبر عن شرعه لا يخبر عن قيل وقال ورأيه وجهة نظر وأشياء تقال كثيرا في حديث زيد قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز واعوذ بك من البخل والهرم والجبن واعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر. اللهم اني - [00:33:56](#)

نعوذ بك من علم لا ينفع. ها يا اخوان؟ وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب له اشار الى العلم الذي لا ينفع. علم لا ينفع. اذا في علم لا ينفع - [00:34:20](#)

والى العلم الذي ينفع واظروا الاثر يا اخوانى للعلميين. العلم الذي ينفع ما اثاره؟ اعطونى ايها من الحديث قشع القلب نعم قناعة النفس والله الحمد تقنع ثالث دعوة مستجابة من فوائد العلم في هذا الحديث - [00:34:39](#)

واذا لم يكن العلم نافعا فلا قلب خاشع. ولا نفس قانعة عيادة بالله ولا دعوة مستجابة وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم وهذه دعوة احفظوها يا طلاب العلم والحديث صح من حديث ابي هريرة وانس - [00:35:11](#)

رضي الله عنهم. اللهم انفعني بما علمتني. وعلمني ما ينفعني وزدني علما وفي رواية اخرى وارزقني علما ينفعني زدني وارزقني علما ينفعني هناك دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم عقب صلاة الفجر - [00:35:33](#)

ذكرت ام سلمة رضي الله عنها وانهم يقولوا عقب صلاة الفجر اللهم اني اسألك علمانا نافعا ورزقا طيبا وعملا مقبولة اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا مقبولا ادعوا بها عقب الصلاة يا اخوان - [00:36:06](#)

لا تدري لعل دعوة من الدعوات التي تستمرة عليها توافق ساعة يستجيبها الكريم فيحصل لك بها خير الدنيا والآخرة واذا رأيت العبد مواطبا على الدعاء فاعلم انها الاجابة قريبة بتوفيق الله وفضله - [00:36:37](#)

يقول عمر انا لا احمل هم الاجابة وانما احمل قال تعالى واذا سألك عبادي عنني فايس؟ فاني قريب تعرفون يا اخوان. كل الايات فقل كلها البقرة عدة ايات يسألك عن الاهلة قل هي مواقت. قل ما انفقت هنا لا ما في قل - [00:37:04](#)

الجواب مباشره من الله عز وجل فاني قريب اشاره الى قربه من داعيه من عبده اذا هو دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن عباس دعوة صار بها ابن عباس - [00:37:31](#)

حبر الامة ترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه ما هي الدعوة اللهم فقهه في الدين في رواية الصحيح وعلمه الكتاب وفي اخرى

اعلمه الحكمة في رواية في هذا الصحيح وعنهم التأويل - 00:37:49

وخذ هذه الدعوة وادعوها ادع بها اللهم فقهني في الدين وهذه من الكتاب والحكمة يحصل لك بذلك خير وبركة. ويحصل لك بذلك 00:38:06 العلم النافع وتحصل اثار ذلك العلم النافع. اذا هناك علم نافع وعلم غير نافع والعلم النافع منه ما ينتفع به صاحبه -

منهم ما لا ينتفع به صاحبه. وهناك علم ظاهر باللسان. وهناك علم باطن بالجنان ذكروا ان صهيب كتب مطحون مطحون يا اخوان امام 00:38:31 رحمه الله وكان مولى جاء الى مصر فأخذ علومه ومن ثم الى الشام واخذ علوم في المدينة. فغدى بذلك ااما -

والله يا اخوان من يعني ينظر في حال السابقين يرى كثيرا من الائمة كانوا ايش يا اخوان سليمان واليسار مولى واخوه عطاه من 00:39:04 يسار مولى وكلهم ائمة رحمهم الله سنة عن يسار احد فقراء المدينة مولى ميمونة عكرمة مولى ابن عباس -

نافع مولى ابن عمر سيرين واولاده الستة وهم من الاخيار ومنهم الائمة محمد ابن سيرين وانس ابن سيرين لانس رضي الله عنه 00:39:33 وارضاه ولما رغب سيرين وسيرين كلمة بالفارسية معناها الوردة -

وكانوا من سبب عين التمر معركة في سبها خير جاءوا سببا وارقاء فصاروا بعظمة هذا الدين ماذا يا اخوان؟ ائمة وعلماء ما فيها يا 00:39:58 اخوان يرفع الله الذين امنوا منكم -

والذين اتوا العلم درجات لا لون ولا نسب ولا سيرين طلب الكتابة من انس رضي الله عنه فكان انس تأخر او لم يرغب ليش لمكانة 00:40:18 سيرين عنده هو الحين يريد ان يفرط به رضي الله عنه وارضاه -

الى عمر وذكر له ذلك فقال عمر انس رضي الله عنه اجمعين لتكلاته او لا وجعنك ضربا ولن يفعل رضي الله عنه وارضاه فكتبه انس 00:40:42 ثم جاء اولاده محمد انس وابنته حفصة -

اختلف العلماء في التابعيات ايهن افضل؟ فقيل عمرة بنت عبد الرحمن وهي التي تربت في كنف عائشة رضي الله عنها وارضاها 00:41:13 ونقلت كثيرا من وحصة بنت سيرين قل لي ابوها كان من الفرث والمجووس -

ثم ينقلب الامر الى ان يكونوا في جبين هذه الامة نجوما واعلما هذا هو الدين العظيم الذي يرفع اهله مكانتهم وقدرهم وهذا هو العلم 00:41:38 الذي يرفع الله سبحانه وتعالى به اهله -

كتب مكحول قال له انك اصبت بظاهر علمك منزلة عند الناس وشرفا لك مكان عند الناس كنت معونة صرت امامنا فاطلب بباطن 00:41:55 علمك منزلة عند الله وزلفا واعلم ان احدى المنزليتين تمنع من الاخرى -

يعني ان طلبت ما عند الله لا يعنيك ما عند الناس وان طلبت ما عند الناس لا قوة الا بالله. لن تهتم بما يقربك الى الله فهذا العلم الذي 00:42:34 يكون في القلب يا اخوان -

وهذه ثمرة العلم النافع يورث صاحبه باخوان هيبة وخشية وتذلا وتضرعا لربه وسكنة بمجرد ان يرى يرى عليه اثر العلم يا اخوان قد 00:42:52رأينا هذا يا اخوان احيانا في مشائخنا يرحمهم الله تعالى -

اذا رأيت الواحد منهم ذكرك بعلماء السلف ورأينا والله يا اخوان كثير من الناس من العامة من العباد من اذا رأيته رأيت اثار الصلاحية 00:43:33 والخير والعلم الذي يسمعه من العلماء واضح ظاهرا جليا عليه -

السر في هذا العناية يا اخواني بالقلوب وتزيكيتها وبعد عن المظاهر ولهذا كان من علامات العلم بعد عن المظاهر بعد عن القشور. 00:44:07 قشور الدنيا والتعلق بها. ومنافسة اهلها فيها ولهذا يقول الحسن رحمة الله -

الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه المواطن على عبادة ربها في قول اخر له لا يحسد من فوقه ولا يسخر بمن 00:44:42 دونه ولا يبتغي بتعلمه اجر -

قال علي رضي الله عنه وارضاه الفقيه حق الفقه من لا يقنقط الناس من رحمة الله من لا يقنقط الناس من رحمة الله ولا يرخص لهم في 00:45:19 معصية الله ولا يترك القرآن رغبة عنه الى غيره -

هذا الفقيه كلامه معقول يقنقط الناس من رحمة الله كحال بعض الوعاظ القصاص ولو يرخص لهم في معاصي الله عز وجل يسهل 00:45:48 المخالفات ويسهل هذه مسألة فيها خلاف هذه مسألة كذا هذه مسألة كذا لا -

ولا يترك القرآن رغبة عنه الى غيره هؤلاء العلماء الربانيون يا اخوة الله المستعان ان يعلم الانسان من العلم خير يا اخوان. العلم كله خير وقليله كثير ولها لا يقول طالب العلم اذا مرت به سنين ولم يحصل من العلم الكثير وانا ما احصل شيء - 00:46:17
اذا سأترك العلة كت طالب علم طول عمرك اذا طلبت العلم فلا تأته بكلك فتحرم امنه كله يقول الزهري رحمه الله ليونس بن يزيد حتى تلامذه لا تکابر الذنب الواحد احيانا تكبر عنده نفسه - 00:46:51

يرى ان يلم بالعلوم الا تکافر العلم. فان العلم اودية فايها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه الاودية ما تنتهي ولا ترمه جملة فان من رامه جملة تركه جملة - 00:47:18

يعني من يرید العلم بعجلة في النهاية يتركه العلم اكبر منه يذكر عليها العلم ويصعب عليه العلم ويكثر عليه العلم. ثم في النهاية يجد ان الحل السهل هو ترك الطريق - 00:47:44

اخواني لن نعدم من العلم خير يقول بعض السلف كن عالما او متعلما او ساما او محبا ولا تكون الخامس فتهلك يعني من يدخل في هذا الطريق قد يفتح الله عليه ويصبح اعلم - 00:47:59

وقد يحصل من العلم ما يكون به متعلم كما قال علي رضي الله عنه الناس ثلاثة فعلموا الرباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج ضحى اتباع كل ناعق لا قوة الا بالله - 00:48:28

ان لم يكن متعلما يكون سامعا يسمع العلم فالعلم فيه بركة وفيه خير وينتفع بما يسمع ان لم يكن ساما رجل مشغول. وله اعمال وكذا يكون محبا للعلم واهله لأن محبته للعلم محبة لهذا الدين. ومحبته لظهور هذا العلم محبة لظهور هذا الدين - 00:48:53
ولا تكون الخامس فتى من هو الخامس يا اخوان خامسا لا قوة الا بالله حتى ما يحب العلم ولا اهله لانه لا يحب لهذا الدين يا اخواني عزا وظهورا ونصرها وانتشارا - 00:49:29

فلن تعدم يا اخي من سماعك العلم وحضورك الدروس اهل الخير ابد ادركت بعض الناس يا اخوان من العامة بعضهم ربما لا يقرأ حتى القرآن. لكنهم كانوا يحضرون الدروس عند الشيخ محمد إبراهيم الله يرحمه - 00:49:51

وادركت بعضهم اذا سمعته يتكلم كانه طالب علم وبعضهم يقسم الفرائض. وهو ماهر فيها ربما يعني مهارة تفوق بعض المنتسبين له. وهو عامي يا اخوان وسميع بعث من احدهم خطبة الجمعة كاملة - 00:50:16

وكانت الخطب تحفظ في ذاك الوقت. وهو لا يقرأ ولا يكتب وكل هذا ببركة المجالسة ولها يقولون ان لم تكون دارسا فكن جالس. مجالسا وسألت هذا الرجل وكان يعجبني في حسن كلامه وفهمه - 00:50:41

يقرأ ويكتب موقف يعني ما وظعمكم ايام الترشيح؟ قال لم ادخل مع طلاب العلم لكنني كنت احضر بعد صلاة الفجر واسمع ثم اذهب الى السوق وكان صاحب دكان من بركة ما يسمع وكثرة ما يسمع تتكون لدى الانسان يا اخوان حصيلة علمية - 00:51:01
لكنه ليس العلم الذي على كل حال متعدد عليه بحيث يعني يعلم ويتكلم لا. لكن على الاقل ينفع نفسه لشرف العلم وعظم قدره ومنزلته ارحل الناس اليه فركبوا الاخطار وضرروا اكباد الابل - 00:51:29

ليسألوا عن حديث او عن اية وحديث جابر مشهور لما اشتري جمل وركب هنا الشام شهرا في ذهابه وشهرا في رجوعه الى عبد الله بن انيس رضي الله عنه في الباب - 00:52:06

فتتح الباب غلام ثم رجع الى عبد الله ابن انيس وقال رجل من الاعراب بالباب اعرابي فقال من قال جابر قال جابر بن عبد الله فخرج اليه وعائقني وعائقته يقول يا رب - 00:52:29

ثم قال سمعتك تحفظ حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث به. اخشى ان اموت او تموت قبل ان اسمع يا اخوان يحفظ من الاحاديث الشيء الكثير رضي الله عنه وارضاه - 00:52:58

ومع ذلك رحل ليسمع هذا الحديث عن عبد الله بن انيس رحل رجل من المدينة الى ابي الدرداء في الشام قال ما الذي جاء بك؟ قال حديث سمعتك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:14

قال ما اتيت بحاجة؟ قال لا قال ما جئت لتجارة؟ قال لا بعض الروايات قال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وساق

حديثا لعلكم تحفظونه جميما ومن لا يحفظه فليحفظه - [00:53:38](#)
قال صلى الله عليه وسلم في خمس مسائل فيها بيان فضل العلم ومن انتهى إلى العلم وتحمل العلم قال من سلك طريقا يلتمنس فيه
[علماء سهل الله له به طريقا إلى الجنة - 00:54:03](#)

وان الملائكة تضع تضع اجنحتها لطالب العلم وان العالم يستغفر له اهل السماوات والارض حتى الحوت في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب والعلماء ورثة الانبياء والانبياء - [00:54:32](#)
لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافل اتمنى لو حافظنا هذا الحديث يا اخوان باقي وقت قبل الاقامة كان بعض الاخوان يسمع باقي عشر الاذان - [00:55:03](#)

هذا الرجل يبشر انت على خير وذكر روما هذا الحديث الجليل المتضمن هذه الفضائل فضيلة العلماء يا اخوان من سلك طريقا يلتمنس فيه علام سهل الله لهم هذا اللفظ ثبت من حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:55:26](#)
سلوك الطريق قد يكون حسي وقد يكون معنوي والحسي ان يسافر الانسان من بلد الى بلد عالما ويستفيد منه وكان هذا مأثورا كثيرا وما يزال طلاب العلم يسافرون لكن لا شك ان السفر في الماضي - [00:55:49](#)

كان اكثر جهدا اول حاجة كانت ملحة يحتمل ايضا ان السلوك سلوك معنوي فتسافر وانت جالس في بيتك تتصفح كتبك وتقرأ انت في الطريق سلكت الطريق وكلنا مسافرون يا اخوان - [00:56:14](#)
حتى ونحن جالسون هنا مسافرون الى الله عز وجل والى الدار الاخرة قال عليه السلام ما لي الدنيا انما مثل الدنيا قال في ظل ذبحة ثم ارتب Heidi الدنيا اذا ما زال مسافر يا اخواني في هذه الدنيا - [00:56:37](#)

سهل الله له به طريقا إلى الجنة بتحصيل هذا العلم الذي قصده وبعلوم اخرى يفتحها الله تعالى عليه وانت تلاحظون هذا عندما يتتصفح الانسان كتابا يجد مسائل احيانا ربما انفس من المسألة التي - [00:56:58](#)
يبحث عنها وهذا تيسير من الله عز وجل يسهل له ايضا امرا مهما جدا وهو العمل بعلمه فان من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم والعلم بلا عمل كما يقولون كالشجرة بلا تمر - [00:57:18](#)

ولهذا ما ينبغي للانسان ان يسرع في الطلب والتحصيل والحفظ وآلا حتى يراجع نفسه. هل عملت بما علمت فان العلم والعمل قرينان لا ينفك احدهما عن الاخر وتأملوا قول الله عز وجل امن هو قانت اماء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة. ويرجو رحمة ربها. كملوا الآية - [00:57:44](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل ذكر في الآية علم؟ ما الذي ذكر في اولها من هو قانت ثناء الليل ساجد وقائم؟ يصلی ويقوم يطلب رباه اذروا الاخرة اخرجوا رحمة ربها - [00:58:13](#)
ثم فسر الله هذا الصنيع منه بماذا يا اخوان العلمي هل يستوي هذا وغيره الجواب لا يستوون هل ذكر يا اخوان هذاك الجواب لا. لماذا لم يذكر؟ لأنهم متفق عليه - [00:58:38](#)

لو سألت اي انسان هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قد لا يستوون ثم قال انما يتذكر الرؤى فيسهل الله طريقه الذي سعى اليه ويسهل له علوما اخرى. ويسهل له العمل الذي آآ تعلمه - [00:59:02](#)
وايضا ييسر له الطريق العظيم والطريق الذي يكتنفه من الامور والاهوال الشداد ما يكتنفه سلوك الطريق وعبور الصراط الى الجنة نسأل الله الكريم من فضله عندما يرث الناس عليها وان منكم الا واردتها كان على ربكم حتما مقظيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جسم. هذا الورود - [00:59:24](#)

فاين الصدور اللهم نجنا يا من يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يكون العلم معه حتى يسلك هذا الطريق. ويتجاوزه اذا رحمة الله العظمى وجنته سبحانه وبحمده وانما كان سلوك الطريق يا اخوان طريقا إلى الجنة - [01:00:00](#)
لانه يدل السالك على اقرب الطرق المؤصلة اليه وحتى يكون الانسان في سلوكه على بصيرة وعلى علم. فكم من السالكين اخطأوا الطريق وخطأوا العلم فظلوا الطريق ولا قوة الا بالله - [01:00:32](#)

و اذا اخطأوا الطريق فاني لهم ان يصلوا الى الغاية. وفي الحديث اشارة الى ان طالب العلم يظل طالبا طيلة حياته اتنا اخذناه ذكر النبي حيث قال من سلك وذكر النهاية ما هي ؟ الجنة. نسأل الله الكريم من فضله - 01:00:53

انا انسان ليس علمه مقيدا يا اخوانى عمر معين ولا بشهادات ينالها ولا يظل طالب علم طول عمره وبهذا ينال ما ييسره والله عليه ويوفقه اليه ثم قال عليه السلام - 01:01:17

المسألة الثانية وان الملائكة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم اي ان الملائكة تحف باجمنتها طلاب العلم ومن هم في حلق الذكر والعلم.
و اذا ذكرت حلق الذكر فاعظمها واجلها ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في مسلم والذي ذكرت فيه العبارة السابقة من سلك طريقه قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 01:01:39

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وحافظتهم الملائكة. وذكريهم الله فيمن عنده وفي حديث المخرج في الصحيح ان لله ملائكة سياحين هدى يتبعون مجالس الذكر فاما وجدوا قوما يذكرون الله حفوهם باجمنتهم فيسألهم ربهم - 01:02:20

ثم يقول عبادي الحديث. ثم قال في اخري اشهدكم باني غفرت له. قالوا ان فيهم فلانا ليس منهم. قال لهم لا يشقى بهم جالسون حتى الشخص الذي ليس منهم غفر له ببركة هذا المجلس - 01:02:44

ثم قال وان العالم يستغفر له يا اخوان نعم يستغفر له اهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر وحتى النملة في جحرها كما في حديث ابي امامه في السنن ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم عالم وعابد - 01:03:04
قال فضل العالم على العبيد كفضلي على ادناكم وان الله وملائكته اهل السماوات والاراضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في المائدة يصلون على من ؟ معلم الناس الخير. ذاك الذي تعلم - 01:03:30

وعلم ان علم الخير وعلمه الناس. اخوان اه عند الاذان يشرع خمس سنن. ما هي الاولى نعم متابعة المؤذن عليه السلام في حديث عمر وذكر الاذان قال اذا قالها من قلبه دخل الجنة - 01:03:52

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ويقولها عند الشهادتين السلام من قالها غفر له والثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر - 01:04:12

الرابع الدعاء المشهور. اللهم رب هذه الدعوة التامة قال من سأله الله لي الوسيلة حنت له شفاعتي الخامس الدعاء يا اخوان الدعاء.
قال الرجل يا رسول الله ان المؤذن يقولنا. قال قل مثل ما يقولون ثم ادعوا يستجب لك - 01:04:37

ونسأل الله عقب هذا الاذان ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه. ربى زدنا علما. رب علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا. وارزقنا علما ينفعنا واغفر لهم ما لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 01:05:02

اه قال صلى الله عليه وسلم وان العالم يستغفر له كل شيء حتى نيته حتى النملة واهل السماوات والارض ما الملائكة فيستغفرون للمؤمنين ولله الحمد استغفروا للذين حملوا العرش ومن حوله. يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. الاية - 01:05:23

ويستغفرون ايضا لاهل العلم ولم ادا كان هؤلاء جميعا يستغفرون لهم لان الفوائد يا اخوان عظيمة وهؤلاء كلهم مطيعون لله عز وجل
حتى هذه الدواب الدواب بالارض كلهم مطيعون لله عز وجل - 01:05:51

وان من شيء الا يسبح بحمده والطائر صاف فات. كل قد علم صلاته وتسبيحه تسبيح بحمد ربها. بنص كلام الله بنص كلام خالقه اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. من قال هذا الكلام - 01:06:13

من قال يا اخوان قاله الله عز وجل عنه الهدى على الطائر ينكر الشرك بالله عز وجل في هذه الدواب اسرار عجيبة وعظيمة وكلها مطيعة خاضعة لله عز وجل. والعلم له اثر يا اخوان كبير. على البلاد والعباد - 01:06:45

الدواب فاما ظهر العلم وظهر الدين عم الخير وعمت البركات ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض

ولهذا يستغفرون لهذا وفي المقابل عيادا بالله اذا كتم الانسان العلم او خالف العلم ولم يعمل به - [01:07:15](#)
فما الجزاء؟ يلعنه كل شيعه الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس في الكتاب او لئک يلعنهم الله ويلعنهم

اللاعنون ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا. بينوا ما كتموا من العلم - [01:07:46](#)

فاذما كان للعالم هذه المكانة والمنزلة حتى ان دواب الارض تستغفر له. فله ولا قوته الا بالله اذا نكص واثر الدنيا وركأ من الهوى يلعنه
الله تعالى الله يلعنه اللاعنون - [01:08:09](#)

ثم قال فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب شبه العابدة بالكوكب. والكوكب غير النشوي الكوكب يضيء حول نفسه
والعبد عبادته يعني ينتفع بها لا شك وهي عظيمة - [01:08:30](#)

لكن العلم يا اخوان علمه يتعدى الى غيره ولهذا كان كالقمر ولم يقل كالشمس لماذا لأن الذي يا اخوانني يوصف بهذا الوصف الكبير
المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه. نعم - [01:08:54](#)
وفراجا ونيرا سرج يقولون والقمر يأخذ نوره من الشمس. الفلك يقولون ان القمر يأخذ مرة من الشمس العالم يأخذ علمه من يا
اخوان من السراج المنير من المصطفى عليه اتم الصلاة والتسليم - [01:09:30](#)

لهذا كان له هذا الفضل ولكن يا اخوانني اعظم العلم ان يجمع الانسان بين العلم وبين العباد. يجمع الامرين كما كان المصطفى صلى الله
عليه وسلم يعني كان رسول الله - [01:09:55](#)

معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام وكان يقوم حتى تلميذه وكان يصوم حتى نقول الا يفتر الى اخره وطالب العلم يحتاج الى
عبادة والقلب يحتاج يا اخوان يحتاج الى صلاة الليل يحتاج الى ورد من كتاب الله يحتاج الى ورد من الاذكار يحتاج الى عبادة ربه.
ولهذا - [01:10:17](#)

العلماء يا اخوانني الى ثلاثة اقسام عالم بالله ليس عالما بامر الله ليس عالما بالله والثالث وهو اكملهم من هو؟ يا اخوان من
عالما بالله وبأمره علموا بالله - [01:10:40](#)

عرف ربها سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته فتذلل وخشوع واناب وخضع لربها سبحانه وبحمده فهو يراقب ربها. في السر وفي العلن
ويعرف ربها بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلي ويعرفه بآياته وبمخلوقاته سبحانه وبحمده - [01:11:07](#)
وايضا عالما بامر الله يعني بشرعه. بالحلال والحرام وهناك من العلماء من هو عالما بامر الله يعني يعرف الحال والحرام والاحكام لكن
ليس عالما بربه عز وجل لا يعرف ربها حق المعرفة - [01:11:46](#)

وهناك من الناس من هو عالما بالله ليس عالما بشرعه لديه معرفة بربه علم بالله عز وجل وهو اشرف العلوم. واشرف العلوم العلم بالله
سبحانه وتعالى باسمائه لكن ليس عنده علم بشرع الله عز وجل - [01:12:08](#)

ثم قال عليه السلام في الجملة الاخيرة والعلماء ورثة الانبياء. ذكر ان ابا هريرة جاء للناس في السوق وقال هلموا الى ترفة رسول الله
تقسم في المسجد فانطلق الناس الى المسجد - [01:12:30](#)

يظنون انه رأى المصطفى صلى الله عليه وسلم ما لم يقسم يستحضروا انه مات عليه السلام ودرعه مرهونة عند يهودي بشعر اشتراه
منه عليه الصلاة والسلام ما كان من الدنيا في شيء - [01:12:46](#)

فلما جاء الناس المسجد ما وجدوا الا حلقة الذكر والعلم هذه ترفة محمد صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يوجه لهم درس تربوي
عملي يعرفون من خلالها ارث محمد صلى الله عليه وسلم - [01:13:07](#)

والعلماء هم ورثة الانبياء. والعلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا. يقول عليه السلام نحن الانبياء لا نورث ما تركناه صدرا وانما ورثوا العلم.
ولهذا قال العلماء ينبغي للعالم ان يتتعلم من ميراث النبي صلى الله - [01:13:25](#)

عليه وسلم ويورثه لغيره بمعنى يتعلم ويعلم يا اخوان كما ذكر وهذا الطريق كانت عليه الامة مذ بذرت شمس هذا الدين والى اليوم
ولله الحمد والمنة ولكن ينبغي يا اخوانني الحرص عليه وبعنه في الناس والحرص على ان الانسان يتعلم ويعلم - [01:13:48](#)
لانه اذا ورث المصطفى صلى الله عليه وسلم علمه وورثه غيره فهذا العلم الذي يبقى. والا فلا العمر يفنى والانسان ينتهي من الدنيا.

واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثالث. صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح - 01:14:24

قال اهل العلم وهذه الاوصاف توجد في الترکة. تركة العالم فهو صدقة جارية. وهو علم ينتفع به وطلابه فاولاده ينشرون علمه بعد ذلك ويدعون له ايضا الامر الثاني ان الانسان يسير على نهج المصطفى صلی الله عليه وسلم. وسنن الانبياء فلا - 01:14:44
تورث درهما ولا دينارا. بمعنى انه لا يكتر من الدنيا. وتكون الدنيا احدى مشاغله الكبرى التي تشغله لا. ولكن يأخذ من الدنيا ما يغنيه عن الناس. ويکفيه في دنياه ويحرص ان يورث العلم لا ان يورث المال - 01:15:11

فان المال يترك الانسان وراءه ولا يبقى منه الا عمله واسشرف عمله يا اخوانی والعلم الذي تعلمه وعلمه اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلي العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه - 01:15:38
اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم انا نحمدك ونشكرك ونشتري علیك. ونصلي ونسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم انفعنا بما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا. اللهم زدني وارزقنا علما ينفعنا - 01:16:00

اللهم انا نسألك علماء نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب
اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم والعزمية على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - 01:16:19

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفر لك ما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح المسلمين شيئا وشبابا. ورجالا ونساء. اللهم همنا رشدنا - 01:16:48

قنا شره في السماء اللهم اسلك بنا هذا الطريق ويسره علينا واعنا على الثبات عليه الى ان نبلغ به جنة الفردوس هذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اللهم زدني علما. اللهم زدني علما. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والسداد - 01:17:08

اللهم انا نسألك الهدى والسداد. ونسألك التوفيق والقبول ونسألك البصيرة في الدين والاخلاص في القول ايها العمل اللهم اعز الاسلام
والمسلمين واذل الشرك والمشركيين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر - 01:17:34

المسلمين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد. وارزقهم البطانة
الصالحة الناصحة وجنبهم بطانةسوء يا ذا الجلال والاكرام اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 01:17:57
وجنبنا واخوان المسلمين مظلمات الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم واغفر لهمانا لنا ولوالدينا المسلمين
بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلی الله على نبينا محمد. واله وصحبه. جزاكم الله خير يا اخوان وببارك
فيكم - 01:18:18